إليزا جريسوولد | نشر في ٢٤ مارس ٢٠٢٤,

حرب "إسرائيل" على الأطفال: ماذا يحمل المستقبل لمبتوري الأطراف في غزة؟

ترجمة وتحرير نون بوست

قبالة الطريق السريع المؤدي إلى العاصمة القطرية الدوحة، يوجد مجمع سكني مكون من ثلاثة طوابق مطلي باللون الأبيض تم بناؤه لاستضافة الزوار في كأس العالم لكرة القدم 2022. وحتى وقت قريب، كان المجمع المسور خاليا. ومع ذلك، في الأشهر القليلة الماضية، كجزء من صفقة أبرمتها قطر مع "إسرائيل" وحماس ومصر لإجلاء ما يصل إلى ألف وخمسمائة جريح من سكان غزة الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة، بدأ يمتلئ، والسكان الجدد هم ثمانمائة وخمسة عشر شخصًا تم إجلاؤهم طبيًا من الحرب المستمرة، إلى جانب خمسمائة واثنين وأربعين من أقاربهم، معظمهم من النساء والأطفال.

وبعد ظهر أحد أيام شهر شباط/فبراير، تسابقت مجموعة هائجة مكونة من ثلاثين طفلًا أو نحو ذلك حول

قطعة أرض كبيرة من النجيل الصناعي، وركب البعض الدراجات، وحمل أحدهم مجموعة من مضارب الجولف "باو باترول"، ويدفع الأطفال الصغار الأطفال الأكبر حجمًا على الكراسي المتحركة بسرعات مثيرة للقلق، ويتناثرون على الكراسي ذات اللونين الأخضر والبني التي تنتشر في قطعة الأرض الاصطناعية، وكان العديد منه فاقدي الأطراف، وعندما بدأ الأولاد في الشجار مع الفتيات حول من لديه مساحة أكبر للعب، قام العمال بسحب ما بدا وكأنه قوس قزح مفرغ إلى الساحة، وارتفعت صيحة، فقد وصلت وسائل ترفيه فترة ما بعد الظهر: زلاقة مطاطية، إلى جانب عربات الطعام التي تقدم الآيس كريم، والشوكولاتة الساخنة، والفشار، وحلوى القطن، والفلافل.

وكان من بين الأطفال غزل بكر، وهي طفلة تبلغ من العمر أربع سنوات ترتدي بدلة رياضية صغيرة كستنائية من ماركة أديداس، وساق بنطالها اليسرى مدسوسة في حزام الخصر المرن، قفزت بشراسة على ساقها اليمنى، على الرغم من أن اسم غزل يعني "الكلام المعسول" أو "المغازلة"، إلا أنها كانت صريحة ومباشرة، "أنا لا أحبك!" صرخت وهي تمر أمام الكرسي المتحرك الخاص بجارتها دينا شحيبر، البالغة من العمر ثمانية عشر عامًا، والتي فقدت ساقها اليسرى تحت الركبة، غزل، التي استيقظت للتو من القيلولة، لم يكن لديها اهتمام كبير بالآيس كريم، بدلاً من ذلك، أرادت أن تفعل ما تفعله في معظم فترات بعد الظهر: لعب كرة القدم عن طريق ركل الكرة بقدمها اليمنى والقفز خلفها، "توقفوا عن الكلام!" أعلنت للمتطوعين ذوي النوايا الحسنة الذين كانوا يقرقون حولها. "أنتم تجعلون رأسي يؤلمني!"

أصيبت غزل يوم 10 تشرين الثاني/نوفمبر عندما اخترقت شظية ساقها اليسرى أثناء فرار عائلتها من مستشفى الشفاء في مدينة غزة، ولوقف النزيف، قام الطبيب، الذي لم يكن لديه إمكانية الحصول على مطهر أو تخدير، بتسخين نصل سكين المطبخ وكوي الجرح، وفي غضون أيام، خرج القيح من الجرح وبدأت تفوح منه رائحة كريهة، وبحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر، وعندما وصلت عائلة غزل إلى مركز ناصر الطبي – الذي كان آنذاك أكبر مرفق للرعاية الصحية في غزة – أصيبت بالغرغرينا، مما استلزم بتر الورك.

في 17 كانون الأول/ديسمبر، أصاب مقذوف جناح الأطفال في مستشفى ناصر، وشاهدتها غزل ووالدتها وهو يدخل غرفتهما، ويقطع رأس زميلة غزل في السكن البالغة من العمر اثني عشر عامًا ويتسبب في انهيار السقف. (وصفت تقارير إخبارية متعددة الحدث بأنه هجوم إسرائيلي. وزعم الجيش الإسرائيلي أن الحادث قد يكون ناجمًا عن قذيفة هاون تابعة لحماس أو بقايا قذائف مضيئة إسرائيلية) تمكنت غزال ووالدتها من الزحف للخروج من تحت الأنقاض.

في اليوم التالي، تمت إضافة أسمائهم إلى قائمة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم والذين يمكنهم عبور الحدود إلى مصر ومن ثم السفر إلى قطر لتلقي العلاج الطبي، وكانت والدة غزل حاملاً في شهرها التاسع وأنجبت طفلة أثناء انتظار الجسر الجوي إلى الدوحة.

تشير تقديرات اليونيسف إلى أن ألف طفل في غزة أصبحوا مبتوري الأطراف منذ بدء النزاع في تشرين الأول/أكتوبر، وقال لي مؤخرًا غسان أبو ستة، جراح التجميل والترميم المقيم في لندن والمتخصص في إصابات الأطفال: "هذه أكبر مجموعة من مبتوري الأطراف من الأطفال في التاريخ"، وقد التقيت به في غرفة الانتظار في عيادته للجراحة التجميلية في شارع هارلي في لندن، وسرنا إلى مكان قريب لشرب كوب من الماء، وأبو ستة فلسطيني بريطاني يبلغ من العمر أربعة وخمسين عامًا، ذو وجه حاد وعينان رقيقتان عميقتان، عالج الأطفال الناجين من الحرب على مدار الثلاثين عامًا الماضية في العراق واليمن وسوريا وأماكن أخرى.

غزل في ملعب المجمع.

أبو ستة هو مؤلف كتاب "الطفل جريح الحرب"، وهو أول كتاب طبي حول هذا الموضوع، والذي صدر في شهر أيار/مايو الماضي، وفي تشرين الأو/لأكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، أمضى ثلاثة وأربعين يومًا في غزة؛ حيث أجرى عمليات جراحية طارئة مع منظمة أطباء بلا حدود، وكان يتنقل بين مستشفيين: الشفاء والأهلي، المعروف أيضًا بالمستشفى المعمداني، وكان معدل الإصابات مرتفعًا جدًا لدرجة أنه خلال بعض الفترات الشديدة لم يغادر غرفة العمليات لمدة ثلاثة أيام، وقال: "لقد بدا الأمر وكأنه مشهد من فيلم عن الحرب الأهلية الأمريكية".

في غزة، كان أبو ستة يجري ما يصل إلى ست عمليات بتر في اليوم، وأوضح: "في بعض الأحيان لا يكون لديك خيار طبي آخر، لقد حاصر الإسرائيليون بنك الدم، لذلك لم نتمكن من إجراء عمليات نقل الدم. وإذا كان أحد الأطراف ينزف بغزارة، كان علينا بتره"، كما ساهمت ندرة الإمدادات الطبية الأساسية بسبب الحصار في ارتفاع عدد حالات البتر، وبدون القدرة على ري الجرح على الفور في غرفة العمليات، غالبا ما تظهر العدوى والغرغرينا، وقالت لي كارين هوستر، الممرضة التي تقود الفرق الطبية في غزة لمنظمة أطباء بلا حدود: "كل جرح حرب يعتبر قذرا، وهذا يعني أن الكثيرين يحصلون على تذكرة دخول إلى غرفة العمليات."

وللإشارة إلى خطورة هذه الإجراءات والحداد، قام أبو ستة وطاقم طبي آخر بوضع الأطراف المقطوعة للأطفال في صناديق صغيرة من الورق المقوى، وقاموا بوضع علامات على الصناديق بشريط لاصق، وكتبوا عليها اسم الشخص والجزء المبتور من الجسم، ثم قاموا بدفنها، وأراني صورة التقطها لأحد هذه الصناديق، وكان مكتوبًا عليها: "صلاح الدين، قدم"، وأضاف أن بعض الأطفال الجرحى كانوا أصغر من أن يعرفوا أسمائهم، وروى قصة أحد المبتورين الذين تم انتشالهم من تحت الأنقاض باعتباره الناجي الوحيد من الهجوم.

قال لي أبو ستة، معبرًا عن مخاوفه، إن عدد الأطفال مبتوري الأطراف يحمل آثارًا طويلة المدى، فقد دمرت القوات الإسرائيلية المنشأة الوحيدة في غزة لتصنيع الأطراف الاصطناعية وإعادة التأهيل، وهي مستشفى حمد، الذي تم افتتاحه سنة 2019 بتمويل قطري، وتعمل الشركة الرائدة في تصنيع الأطراف الاصطناعية للأطفال، شركة أوتوبوك الألمانية، على توفير المكونات اللازمة للأطفال حتى سن السادسة عشرة، مع وجود جهات مانحة لتمويل المشروع من خلال مؤسستها.

مع ذلك، فإن شراء الأطراف الاصطناعية ليس سوى الخطوة الأولى؛ حيث قال أبو ستة: "يحتاج الأطفال مبتوري الأطراف إلى رعاية طبية كل ستة أشهر أثناء نموهم"، ونظرًا لأن العظام تنمو بشكل أسرع من الأنسجة الرخوة ولأن الأعصاب المقطوعة غالبًا ما تتصل بالجلد بشكل مؤلم، فإن الأطفال المبتورين يحتاجون إلى تدخلات جراحية مستمرة، ومن خلال خبرته، يتطلب كل طرف من ثمانية إلى اثنتي عشرة عملية جراحية أخرى.

لتتبع هذه المجموعة، يتشاور أبو ستة مع مركز دراسات إصابات الانفجارات في إمبريال كوليدج لندن ومعهد الصحة العالمية في الجامعة الأمريكية في بيروت؛ وهدفهم هو إنشاء قاعدة بيانات سحابية للسجلات الطبية التي يمكنها متابعة هؤلاء الأطفال أينما ذهبوا، ولبقية حياتهم، سيحتاج هؤلاء المبتورون إلى إجابات تتعلق بتاريخهم الطبي، يعرف أبو ستة كيف يتم ذلك: فقد كان يتلقى مكالمات من مرضاه السابقين لسنوات عديدة، بصفته جراح إصابات الأطفال.

يتذكر أبو ستة، الذي سافر مؤخرًا إلى قطر للتشاور، لقاءه بصبي يبلغ من العمر أربعة عشر عامًا فقد ساقه بعد أن حوصر تحت الأنقاض، لقد أمضى يومًا تحت الأنقاض ممسكًا بيد أمه المتوفاة، وقال: "هؤلاء أناس معرضون للخطر في خضم العاصفة".

ولملء الساعات الفارغة في المجمع، كان المتطوعون والموظفون الحكوميون من وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة في قطر يقومون بإنشاء دروس في الفن ن والعلاج الرياضي للأطفال، ومع ذلك، قضى العديد من السكان فترة ما بعد الظهر في التجول حول الملعب الصناعي، وقاد النساء الأطفال إلى طاولة قابلة للطي؛ حيث رسم أحد فناني الوجوه أقنعة الرجل العنكبوت والأعلام الفلسطينية على خدودهم، ثم تجولت النساء نحو أكياس القماش وسحبوها إلى دوائر؛ حيث جلس معظمهم يحدقون في المسافة، حتى وصل طفل يبكي ويطلب الاهتمام.

في فترة ما بعد الظهيرة المشمسة، استلقيتُ على أكياس القماش مع إيمان صوفان، وهي متطوعة فلسطينية تبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عامًا كانت تقود العلاج بالفن، ولتشجيع الأطفال على التواصل مع شيء إيجابي، أخبرتني صوفان أنها طلبت منهم أن يرسموا مكانهم المفضل في غزة، فرسمت فتاة تبلغ من العمر ثماني سنوات منزلها الكبير السعيد، ثم أضافت بجانبه بركة من الدم، أرتني صوفان صورة فوتوغرافية للصورة مع تعليق يقول: "الحرب تدمر غزة، والدي استشهد، جدي استشهد، جدتي استشهدت، عمي استشهد، ابن عمي استشهد".

وبينما كنا نتحدث، تجمع حولنا أطفال فضوليون، وعندما مرت طائرة فوق رؤوسهم، ظلوا ساكنين، يراقبونها وهي ترسم قوسًا عبر السماء، كان رد الفعل شائعًا بين الأطفال الذين تعرضوا للغارات الجوية، كما أخبرني طبيب نفسي في المجمع لاحقًا، ودخلت مجموعة من الصبية، الذين لا يعرفون سوى القليل من اللغة الإنجليزية، إلى المحادثة لطرح أسئلة سياسية.

لقد أدرجوا أسماء زعماء العالم ورفعوا حاجبيهم، وطلبوا مني أن أصوت بالقبول أو الرفض. لقد سألوا: "بايدن؟"، "بلينكن؟" فكرت كم كان من غير المرجح أن يعرف الصبية الأمريكيون في نفس أعمارهم اسم وزير الخارجية الأمريكي، ولكن بالنسبة لهؤلاء الأطفال، بدت مثل هذه الشخصيات قوية للغاية. ولم يشعر البعض بالرغبة في التحدث إلى مراسل أمريكي. وصرخ في وجهي صبي اسمه أحمد، وجهه مغطى

بندوب الشظايا، وهو يمر على دراجة نارية. "مسلمة! مع السلامة!".

وتسلقت مجموعات أصغر إلى حضننا، مطالبين صوفان بالعربية بترجمة قصصهم. لقد سمعوني وأنا أطرح أسئلة على أطفال جرحى آخرين، والآن يريدون أن يأخذوا فرصتهم. مهند، الذي كان في الثامنة من عمره، ويخرج من فمه سنتان بارزتان، وكان يتقلب على كرسيه المتحرك. وقال إنه فقد ساقه اليمنى عندما انهار عليه سقف خلال غارة إسرائيلية، بعد أن رافق والده في رحلة لشراء السكر، وقال بصوت عالٍ أنه ارتكب خطأً بمغادرة المنزل. (وقال مهند إن والده أصيب أيضًا بجروح خطيرة. وكان عالقًا في غزة، دون الحصول على إذن بالإخلاء). وسألته عن الشيء المفضل لديه في قطر. وقال مهند مبتسمًا: "أنا سعيد لأنني تمكنت من مقابلة الأشخاص الذين ساعدوني شخصيًا"، وقبّل يديه وجمعهما أمام صدره، فصنع قلبًا.

دينا شحيبر، جارة غزل البالغة من العمر أربع سنوات والتي طالت معاناتها، كانت تجلس بالقرب منها على كرسيها المتحرك وهي تستمع. كانت ترتدي بدلة رياضية مخملية متطابقة، مكتوب "ممتاز" على كمها، وأرجحت جذعها الأيسر فوق ذراع كرسيها المتحرك بشكل مشتت للانتباه.

وقالت: "إذا كنت تعتقد أن هذه القصة حزينة، فعليك أن تسمع قصتي". لم تتذكر دينا كيف أصيبت، لكنها اعتقدت، مثل مهند، أن الأمر كان خطأها. قالت لي: "لو بقيت في الداخل ذلك اليوم فقط". قبل أن تفقد ساقها، كانت مسؤولة إلى حد كبير عن توفير المياه العذبة لعائلتها؛ حيث كانت تصعد وتنزل على الدرج لإعادة ملء خزان كبير على السطح. وقالت بفخر: "لقد كنت اليد اليمنى لأمي. وسألني عمي إذا كان بإمكانه أن يستبدلني بابنه، ولكن الآن مات ابن عمي، وفقدت ساقي. وأشعر بأنني عديمة الفائدة للغاية".

تجلس غزل وصديقتها معًا بينما تقدم لهم والدتها وجبة.

غزل وشقيقتها الصغيرة إيلين.

في وقت لاحق بعد ظهر ذلك اليوم، التقيت بوالدة غزل، ريدانا زوخارا، البالغة من العمر أربعة وعشرين سنة ذات الوجه الطفولي، في غرفة المعيشة ذات البلاط الأبيض في شقتهم النظيفة المكونة من غرفتي نوم. زوج ريدانا، بلال، وابنها يوسف البالغ من العمر ثلاث سنوات، محاصران في مخيم للاجئين في رفح.

وللحفاظ على نفسها من القلق المستمر، تقوم ريدانا، التي نادرًا ما تغادر الشقة، بتنظيف الأجهزة الجديدة تمامًا في المطبخ الحديث. ولا تزال تشعر بالصدمة بسبب الاختيار الذي اتخذته بالإخلاء مع غزال وابنتها المولودة حديثًا، إيلين، بينما ظل ابنها في خطر. وقالت: "يوسف لا يستطيع أن يفهم لماذا أخذت غزل وتركته خلفي". قامت برفع كراسي غرفة الطعام أعلى طاولة المزرعة لتمسح تحتها، وجهزت الأسرة ذات المنصة المغطاة بألحفة بيضاء ناعمة.

لعبت غزل على أرضية الشقة النظيفة بينما كانت إيلين، التي يبلغ عمرها الآن ثلاثة أشهر، تنظر من مقعد السيارة. وكانت إيلين ممتلئة وفي حجم رغيف خبز تقريبًا، صرخت بلطف من تحت بطانية هالو كيتي الوردية بينما كانت غزل تثرثر أمام دمية باربي مقلدة ذات شعر جامح ترتدي زي العروس، ولقد طوت ساق الدمية اليسرى خلفها وسارت بها حول الأرض على يمينها. أخبرتني: "هذه غزل عندما تتزوج". ريدانا وبختها بلطف. لم تكن تريد أن يقوم غزل بتشكيل الدمية على أنها مبتورة الأطراف. وذكرت غزل بأنها ستحصل قريبًا على ساق جديدة، على الرغم من أن ذلك بدا شبه مستحيل على الطفلة البالغة من العمر أربع سنوات أن تفهمه.

في بعض الأحيان؛ عندما قامت غزل من السرير، حاولت استخدام ساقها اليسرى المفقودة وسقطت. وقالت ريدانا إن مثل هذه اللحظات كانت صعبة، لكن بكاء غزل على ساقها كان أقل من بكائها على

والدها وشقيقها، وسألت والدتها باستمرار متى سيأتون إلى الدوحة. وقالت ريدانا عن المسؤولين القطريين: "أخبرونا أنهم يمكن أن يأتوا عندما يكون هناك وقف لإطلاق النار، ولكن متى سيكون ذلك؟".

وفي رفح، يعيش بلال ويوسف في خيمة بالقرب من الحدود المصرية. قالت ريدانا: "إنهم يتجمدون". ليس لديهم إشارة هاتفية في المخيم، لذلك، في معظم الأيام، يمشي بلال لساعات ليرسل لزوجته مقطع فيديو ليوسف. وفي الصورة التي أرتني إياها ريدانا، يملأ يوسف جيوبه بالحجارة، متظاهرًا بأنها أموال. وفي صورة أخرى، يرقد على حصيرة نوم موحلة، دون أن يستجيب. وتمتمت ريدانا: "لقد فقد الكثير من الوزن، وأصبح وجهه أصفر".

وبينما كنا نشاهد، وصلت رسالة عبر الواتساب من أختها، التي كانت قد ولدت للتو في مخيم رفح للاجئين. قالت: "حبيبتي، أختي، أتمنى من الله أن تكونوا بخير. من فضلك أرسلي لي صور الفتيات. أفتقدهم كثيرًا. هل أنت على اتصال مع زوجك؟" مدينة رفح خطرة، لكن أكثر ما يقلق الأسرة هو تأثير الانفصال عن يوسف على ريدانا. وعندما تحضر صواني بلاستيكية سوداء تحتوي على الحمص وخبز البيتا من أكشاك الطعام، فإنها تترك صوانيها دون أن تمسها. وسألتني: "كيف آكل وابني ليس لديه طعام؟".

بالنسبة للأسر المشتتة، وكذلك لأولئك المحاصرين في غزة؛ فإن خسائر الصحة العقلية الناجمة عن الأزمة لا تزال في ارتفاع. خلال الأشهر القليلة الأولى من الصراع، توقف برنامج الصحة النفسية المجتمعية في غزة – وهو المنظمة الرائدة في مجال الصحة العقلية في القطاع – عن العمل. وقبل أسبوعين، في رفح، أعادوا إطلاق بعض برامجهم.

وقال لي ياسر أبو جامع، الطبيب النفسي ورئيس برنامج الصحة النفسية المجتمعية في غزة، عبر الهاتف من رفح مؤخرًا: "لا يمكننا الانتظار أكثر من ذلك حتى يتم وقف إطلاق النار للتعامل مع الصحة العقلية". أبو جامع أيضًا نازح ويعيش في خيمة في رفح. ويذهب هو وفريق من مقدمي خدمات الصحة العقلية إلى المخيمات للتحدث مع العائلات وإجراء الإسعافات الأولية النفسية. إنهم يعملون مع الأطفال المصابين بصدمات نفسية، ويحاولون مساعدتهم في تحديد مكان قريب آمن.

وقال: "إذا لم نتمكن من العثور على مكان فعلي، فإننا نساعد الأطفال على تخيل مكان آمن"، كما أنهم يعملون أيضًا مع الآباء الذين يشعرون بالحيرة من سوء سلوك أطفالهم، وبمساعدة منظمة الصحة العالمية، يقدمون الأدوية النفسية للبالغين – على الرغم من ندرة هذه الأدوية، مثل معظم الأدوية الأخرى.

وبالإضافة إلى تقديم العلاج، أجرى برنامج الصحة النفسية المجتمعية في غزة دراسات سريرية حول الصدمات النفسية بين الأطفال. فلقد أسس سمير قوطة، عالم نفسي، قسم الأبحاث في برنامج الصحة النفسية المجتمعية في غزة، في سنة 1990، ويعمل الآن بالتدريس في معهد الدوحة، وقام بالبحث في موضوعات مثل أحلام الأطفال والعلاقة بين الصدمة والارتباط الأمومي، بالإضافة إلى الجوانب الأساسية لبناء القدرة على الصمود.

وقال لي قوطة بعد ظهر أحد الأيام في مكتبه بالدوحة: "إن التجارب المؤلمة لا تجرح الأطفال بالضرورة. فهناك العديد من العوامل التي تخفف من الصدمة – الإبداع، وسرد القصص، والأهم من ذلك كله، الارتباط القوي بين الطفل وأمه".

وعلى الرغم من أن العديد من سكان المجمع ما زالوا ملتصقين بهواتفهم الذكية وأجهزة التلفاز ذات الشاشات المسطحة الكبيرة التي قامت قطر بتجهيزها في شققهم، في أعقاب التقارير الإخبارية الواردة من غزة للتأكد من مصير عائلاتهم، إلا أن ريدانا تبقي جهاز التلفزيون مغلقًا من أجل غزل. وقالت لي

ريدانا: "لقد شهدت بالفعل الكثير من الأشياء المؤلمة. وأحاول أن أحدد مقدار ما تسمعه وتراه".

نادرًا ما تتحدث غزل عن تجاربها في غزة، وريدانا لا تشجع ذلك. ومع ذلك، تظهر على ابنتها علامات قلق ونفور واضحين. وتبتعد عن أي شخص يرتدي ملابس بيضاء لأنه يذكرها بطاقم المستشفى. وتطالبها ريدانا بالنوم في سريرها، وحتى أثناء النوم، لن تترك والدتها. قالت ريدانا: "لا أستطيع حتى الذهاب إلى الحمام".

بالنسبة للأطفال الذين عانوا من خسارة فادحة؛ فإن مثل هذه اليقظة المفرطة أمر شائع، كما قالت لي سلسبيل زيد، وهي طبيبة نفسية تعمل مع الأطفال والعائلات في المجمع. وأضافت أن العديد من الأطفال مبتوري الأطراف في الدوحة يعانون من "الاكتئاب والقلق وصعوبة التركيز والتململ والغثيان وصعوبة النوم ونوبات القلق واليأس"، وأضافت: "إنهم حقًا باكون ومليئون بالذنب". ويعاني الأطفال من شكل من أشكال ذنب الناجين، لأنهم، على عكس الأصدقاء وأفراد الأسرة، "ذهبوا إلى بلد آخر وتم تلبية احتياجاتهم الأساسية".

وكانت ريدانا قد اصطحبت غزل إلى عيادة الصحة العقلية بالمجمع لمعرفة ما إذا كانت غزل قد تستفيد من التحدث مع معالج نفسي. لكن في الموعد، انهارت غزل، وكانت تبكي طوال الوقت وتطلب من والدتها أن تجيب على الأسئلة. قالت ريدانا: "لقد سبب لها المزيد من الألم". وتذكرت ما قاله لها المعالج عن التعلق: أن" رابطة الأمومة كانت جزءًا لا يتجزأ من قدرة غزل على الشفاء"، وقالت ريدانا: "في الوقت الحالي، ما تحتاجه هو والدتها بجانبها".

غزل في الملعب مع الأصدقاء

المصدر: نيويوركر

رابط المقال: https://www.noonpost.com/205431/